

الرثاء

كُلَّ حَيٍّ لَّا قَى الْحِمَامِ فَمُودٍ
 مَا لِحَيٍّ مَوَمَلٍ مِّنْ خُلُودٍ
 لَا تَهَابُ الْمَنُونُ شَيْئاً وَلَا تَرِ
 عَى عَلَى وَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ
 وَلَقَدْ تَتَرَكُ الْحَوَادِثُ وَالَا
 يَامُ وَهِيَاءٌ فِي الصَّخْرَةِ الْجَلْمُودِ
 وَأَرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصِدُهُ الدَّ
 هْرُ ، فَمَا بَيْنَ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ
 إِنْ السَّيِّدَ مَتَيْنِ يَوْمَ تَوْفَى
 هَدَّ رُكْنًا مَا كَانَ بِالْمَهْدُودِ
 وَسَمَتْ نَحْوَهُ الْعُيُونُ وَمَا كَا
 نَ عَلَيْهِ لَزَائِدٍ مِّنْ مَّزِيدٍ
 وَكَأَنِّي أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ
 حِينَ أَدْعُوهُ مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ
 مَوْجَعَاتٍ يَبْكِيْنَ لِلْكَبْدِ الْحَرِّ
 يَ عَلَيْهِ وَلِلْفَوَادِ الْعَمِيدِ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَ أَكْرَمِ نُزْلَهُ
 وَ وَسَّعِ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرْدِ
 (آمِينَ)

الدكتور حميد الله عبد القادر
 استاذ الحديث والفقه،
 اداره علوم اسلاميه، جامعہ فنجاب، لاہور